

درجة رضا الطّلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعليم عن بُعد  
في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

The extent of students' satisfaction with distance education in the light  
on the Coronavirus crisis (COVID 19) in Qasabet Al-Mafraq

الدكتورة/ خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات

Khadija Khairallah Abdul Rahman Al-Azamat

قسم التربية، كلية التربية، جامعة حائل، حائل، المملكة العربية السعودية  
Department of Education, College of Education, University of  
Hail, Hail, Kingdom of Saudi Arabia

الملخص:

هدفت الدراسة هذه إلى معرفة درجة رضا الطّلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). لمعرفة درجة الرضا هذه، تمّ توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة من قبل الباحثة، وتم توزيع استمارات الاستبيان على عينة قسدية، تألفت العينة القسدية من 239 طالباً وطالبة، ولقد جرى اختيار هؤلاء الطّلبة من الصف الحادي عشر من ست مدارس حكومية ثانوية واقعة في قسبة المفرق، وجرى توزيع الاستمارات باليد، وجرى استلام جميع الاستمارات.

إن جميع الاستمارات تُعد صالحة للتحليل الإحصائي، أي: بلغت نسبة الاسترداد 100%، تم العمل على تحليل الاستمارات عن طريق برنامج SPSS، وقامت الباحثة بالاستعانة بأدوات التحليل الوصفية (المتوسطات والانحرافات المعيارية) لتحليل البيانات. تبين أن الغالبية العظمى (78.66%) من المبحوثين يشعرون بالرضا حيال التّعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، لقد أوصت الباحثة بعقد دورات لمعلمي المدارس الحكومية والخاصة في الأردن حول إستراتيجيات التدريس الواجب استخدامها في ظل التعليم عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: المدارس الحكومية، المفرق، التّعلّم عن بُعد، جائحة كورونا (كوفيد 19).

## Abstract

This study explored the extent of students' satisfaction with distance education in the light on the Coronavirus crisis (COVID 19) in Qasabet Al-Mafraq. To identify this extent, the descriptive analytical approach was adopted. The researcher developed a questionnaire. The forms of the questionnaire were passed to a purposive sample. This sample consists from 239 male and female students who were chosen from the 11<sup>th</sup> grade in six public secondary schools in Qasabet Al-Mafraq. The forms were passed by hand. All the forms were retrieved and deemed valid for analysis. The response rate is 100%. SPSS was used for analysing the forms. In addition, the researcher used the descriptive analytical methods (means and standard deviation) for analysing the data. It was found that the most of the respondents feel highly (78.66%) satisfied with distance education in the light on the Coronavirus crisis (COVID 19) in Qasabet Al-Mafraq. She recommends holding courses for public and private school teachers in Jordan about the instructional strategies that ought to be used in the light of delivering distance education

**Keywords:** public schools, Mafraq, distance education, Coronavirus crisis (COVID 19)

## 1. المقدمة :

يشيرُ مصطلحُ التَّعلُّم عن بُعدٍ إلى التَّعلُّم الذي يكون فيه الطَّلَبَة منفصلين عن المدرس مكانياً، أي: في هذا النمط من التَّعلُّم لا يُوجَد الطَّلَبَة مع مدرّسهم في المكان ذاته، ويقوم المعلم في هذا النمط من التَّعلُّم على نقل المعلومات للطَّلَبَة وتدرّسهم عبر توظيف الإنترنت والتقنيات الحديثة (العنزي، والسعيد، 2021).

إن جائحة أزمة كورونا قد فرضت على العديد من الحكومات أن تعمل على تزويد الطَّلَبَة بالتعليم عن طريق الإنترنت (أي: بالتَّعلُّم عن بُعد).

تعد المملكة الأردنية الهاشمية من الدول التي اضطرت للقيام بذلك من أجل التصدي لجائحة كورونا، وعملت المدارس والمؤسسات الجامعية في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الأزمة هذه على تعليم الطَّلَبَة عن طريق توظيف الإنترنت ومنصات التَّعلُّم الإلكتروني (السلمان وبواعنة، 2021).

هنالك العديد من المزايا للتعلّم عن بُعد، حيث يعمل التَّعلُّم عن بُعد على تحسين استيعاب الطَّلَبَة للمواد الأكاديمية والمناهج وتمكين المعلمين من تتبع التقدم الذي يحرزهُ الطَّلَبَة، ويعمل التَّعلُّم عن بُعد على تعزيز مبدأ التَّعلُّم مدى الحياة (life long learning approach). ويعمل التَّعلُّم عن بُعد على تعزيز التفكير الإبداعي وتمكين الطَّلَبَة من توفير وقتهم وجهدهم؛ وذلك لأن التَّعلُّم عن بُعد يعمل على تسهيل استرجاع المعلومات وتسهيل الوصول إلى المصادر، ويعمل التَّعلُّم عن بُعد على رفع التحصيل الأكاديمي للطَّلَبَة وزيادة المعارف الخاصة بالطَّلَبَة (القاضي، 2021).

يعمل التَّعلُّم عن بُعد على: تحسين مهارات حل المشكلات، ورفع جودة التعليم المقدم للطَّلَبَة، وزيادة الدافعية لدى الطَّلَبَة للتعلّم، وزيادة التركيز لدى الطَّلَبَة، وشد انتباههم بشكل أكبر في أثناء الدرس، ويعمل التَّعلُّم عن بُعد على تمكين المعلمين من مراعاة الفروق الفردية ما بين الطَّلَبَة، ويعمل التَّعلُّم عن بُعد على إكساب الطَّلَبَة مقداراً أكبر من المعارف وإكسابهم مقداراً أكبر من المفاهيم، وزيادة انخراط الطَّلَبَة في أنشطة التَّعلُّم، وخفض مستوى قلق الاختبار لدى الطَّلَبَة (القاضي، 2021).

كما يعمل هذا النمط من التَّعلُّم على زيادة التفاعل ما بين الطَّلَبَة من جهة والمعلمين من جهة أخرى، ويعمل هذا النمط من التَّعلُّم على زيادة مقدار انخراط المتعلمين في أنشطة وعمليات التَّعلُّم، ويعمل هذا النمط من التَّعلُّم على: إكساب الطَّلَبَة مهارات حل

المشكلات، ورفع دافعية الطلبة، وعرض المعلومات بطريقة جاذبة، ويعمل هذا النمط من التعلّم على تمكين المدرسين من مراعاة الفروق الفردية القائمة ما بين الطلبة، ويعمل على رفع ثقة الطالب بنفسه، ويعمل هذا النمط على خفض التكاليف المرافقة للتعلّم (الجعافرة، 2020).

## 2. مشكلة الدراسة:

على الرغم من وجود العديد من المزايا للتعلّم عن بُعد، إلا أن بعض الباحثين أشاروا لوجود سلبيات للتعلّم عن بُعد، حيث أشارت الجعافرة (2020) إلى أن نمط التعلّم هذا يعمل على زيادة حجم الأعباء والمهام الملقاة على كاهل المدرسين، وأشارت الباحثة الأخيرة إلى أن نمط التعلّم هذا يعمل على تشتيت انتباه الطلبة في ظل وجود سلبيات للتعلّم عن بُعد، وفي ظل اضطرار الحكومة الأردنية لتزويد الطلبة في المؤسسات التعليمية بالتعليم عبر منصة التعلّم الإلكتروني، فإن الباحثة في الدراسة هذه ترى ضرورة إجراء الدراسة هذه لمعرفة درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

## 3. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- (أ) - معرفة درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).
- (ب) - معرفة اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق نحو التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).
- (ج) - وضع مقترحات للباحثين حول مواضيع يمكن إجراء دراسات عنها.

## 4. أهمية الدراسة:

تعد الدراسة هذه مهمة؛ لأنها تزود الباحثين بأداة جديدة جرى تصميمها من قبل الباحثة؛ لإجراء الدراسة هذه، وتعد مهمة؛ لأنها تزود العاملين في وزارة التربية بنتائج مهمة تعمل على رفع أداء المعلمين وجودة التعليم وتحسين السياسات المتصلة بالتعلّم عن بُعد.

## 5. مفاهيم الدراسة :

- جائحة كورونا (كوفيد 19): (تعريف نظري) خلال عام 2019، بدأ هذا الوباء التنفسي بالانتشار في ووهان في الصين، ومن ثم انتشر في مختلف مدن الصين، بعد ذلك، انتشر الوباء في مختلف دول العالم ليتحول الوباء إلى جائحة، يعد الوباء خطيراً؛ لأن نسبة الوفاة به تتراوح ما بين 3-2% بين الأشخاص المصابين به.

إن أعراض هذا الوباء تشمل: ارتفاع في درجة حرارة الجسم، وصعوبة التنفس، والإرهاق، وجفاف الحلق، والسعال، ويعد خطيراً جداً بالنسبة لكبار السن، وبالنسبة للأشخاص الذين لديهم التاريخ المرضي (Singhal, 2020).

- التَّعْلَمُ عن بُعد: (تعريف نظري): يشير مصطلح التَّعْلَمُ عن بُعد إلى التَّعْلَمُ الذي يكون فيه الطَّلبة منفصلين عن المدرس مكانياً، أي: في هذا النمط من التَّعْلَمُ لا يوجد الطَّلبة مع مدرّسهم في المكان ذاته، ويقوم المعلم في هذا النمط من التَّعْلَمُ على نقل المعلومات للطالبة وتدريبهم عبر توظيف الإنترنت والتقنيات الحديثة (العنزي، والسعيد، 2021).

- التَّعْلَمُ عن بُعد (تعريف إجرائي): يشير مصطلح التَّعْلَمُ عن بُعد في المقالة هذه إلى التَّعْلَمُ الذي جرى تقديمه إلى الطَّلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

## 6. حدود الدراسة :

حدود بشرية: تستهدف الدراسة الطَّلبة الملتحقين في المدارس الحكومية في قسبة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود موضوعية: تستهدف الدراسة درجة رضا الطَّلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التَّعْلَمُ عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

حدود مكانية: تم إجراء الدراسة في ستة مدارس ثانوية حكومية تقع في قسبة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود زمانية: تم إجراء الدراسة هذه خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي

2021-2022.

## 7. محددات الدراسة :

لا يمكن العمل على تعميم النتائج التي توصلت إليها الباحثة؛ لأن النتائج تتأثر بـ: صدق الأداة، وثباتها، وعدد بنودها، ومحتواها، ولأن النتائج تتأثر بـ: حجم العينة، وخصائصها، وطبيعة المجتمع المستهدف.

## 8. الإطار النظري:

هنالك العديد من الجوانب الإيجابية والمزايا للتعلم عن بُعد، حيث يعمل التعلُّم عن بُعد على تزويد الطُّلبة الموهوبين والمتفوقين بفرص للتعلم، حيث يحتاج هؤلاء الطُّلبة لاستيفاء احتياجات تعليمية خاصة قد يكون من الصعب استيفاؤها في بعض البيئات، ويسهم التعلُّم عن بُعد في العمل على تقليل الضغط على المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى التي تواجه صعوبة في تلبية احتياجات أبناء المجتمع في الجانب التعليمي، حيث تعاني العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى صعوبة في إنشاء أبنية جديدة من أجل قبول أعداد كبيرة من الطلاب (حجي، 2004).

لقد أشار عوض وحلس (2015) إلى أن هذا التعلُّم يمكّن المعلمين من استخدام أساليب تدريسية متنوعة، وأشار الآخرون إلى أن هذا التعلُّم يمكّن الطُّلبة من أداء واجباتهم بشكل أحسن وأفضل، ويمكّن الطُّلبة من تطوير مهاراتهم العلمية وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وأشار الآخرون إلى أن التعلُّم عن بُعد يُحسّن المخرجات المتعلقة بالجانب التعليمي، ويمكّن المدرسين من مراعاة الفروق الفردية، ويمكّن الطُّلبة من التعلُّم بالسرعة التي تُعد ملائمة بالنسبة لهم (عوض، وحلس، 2015).

لقد أشارت الربابعة (2020) إلى أن التعلُّم عن بُعد يمكّن المدرسين من مراعاة الفروق الفردية القائمة ما بين الطُّلبة، ويمكّن المدرسين من استخدام إستراتيجيات تدريسية متنوعة، كما أن التعلُّم عن بُعد يمكّن المعلمين من استخدام أنشطة بصرية وسمعية وتفاعلية في أثناء العمل على تدريس الطُّلبة، ويعمل هذا التعلُّم على تمكين المدرسين من استخدام إستراتيجيات متنوعة لتقويم الطُّلبة، ويعمل هذا التعلُّم على تمكين المدرسين من تحديد درجة التقدم التي أحرزها كل طالب (الربابعة، 2020).

أشار أبو عباة (2020) إلى أن التعلُّم عن بُعد يعمل على تحسين مخرجات التعلُّم وعرض المحتوى بشكل يمكّن المدرس من مراعاة الفروق الفردية ما بين الطُّلبة، وأشار الباحث الأخير إلى أن هذا التعلُّم يمكّن المدرسة من التواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر

وفعال، ويمكن المدرسة من إدارة الأزمات بفعالية، وأشار الباحث الأخير إلى أن هذا التعلُّم يمكن المدرسين من تحقيق أهداف التعلُّم، ولكن أشار الباحث الأخير إلى أن هذا النمط من التعلُّم لا يعد ملائماً للمواد العلمية (أبو عبا، 2020).

حيث أشار الباحثان السلطان وبواعنة (2021) عبر دراستهم إلى أن التعلُّم عن بُعد يعمل على تحويل عملية التعلُّم إلى عملية ممتعة، وأشار الباحثان إلى أن التعلُّم عن بُعد يعمل على تمكين الطلبة على توفير الجهود وتوفير الوقت؛ وذلك لأن هذا النمط يمكن الطلبة من الوصول لمئات وآلاف المراجع، مما يسهل عليهم عملية البحث واكتساب المعارف والمعلومات، كما يعمل التعلُّم عن بُعد على رفع ثقة الطلبة بأنفسهم؛ وذلك بسبب دوره في إكساب الطلبة المهارات والمعارف حول مختلف المجالات، كما يعمل هذا النمط من التعلُّم على إكساب الطلبة مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلبة التي تشمل مزيجا من المهارات المختلفة (مثل: مهارات التعلُّم التعاوني، وحل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي) (السلطان وبواعنة، 2021)، كما يعمل التعلُّم عن بُعد على تعزيز حصص الابتكار ما بين صفوف المعلمين (العايد، 2021).

## 9. الدراسات السابقة :

لقد عملت الباحثة في الدراسة الحالية على مراجعة دراسات عدة منشورة باللغة العربية ودراسات منشورة باللغة الإنكليزية حول التعلُّم عن بُعد، ولقد عملت الباحثة على عرض عدد من الدراسات التي قامت بمراجعتها أدناه، ولقد تم ترتيب الدراسات السابقة أدناه حسب سنة النشر، وذلك بدءاً بالدراسات الأقدم وانتهاء بالدراسات الحديثة.

هدفت دراسة (Al-Tawafsheh (2020 إلى معرفة اتجاهات طلبة المدارس الحكومية الأساسية الأردنية نحو الاختبارات التي تتم عبر شبكة الإنترنت خلال أزمة وباء كورونا. تألف مجتمع البحث من طلبة المدارس الحكومية الأساسية الأردنية كافة، وجرى توظيف المنهج الوصفي التحليلي مع اختيار عينة قصدية مؤلفة من أربعة عشر طالباً من طلبة الصف السادس من مدرسة حكومية أساسية في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم إجراء مقابلات مع المبحوثين من أجل جمع البيانات، وتبين أن هذه الاختبارات تعد وسيلة موضوعية ومرنة للتقييم، وتجعل عملية التقييم ممتعة، وتمكن المعلمين من توفير الوقت والجهود، وتمكن المعلمين من مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة.

عمل أبو عباة (2020) على دراسة تجربة السعودية فيما يتعلق بالتعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا، وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور في المدارس الواقعة في الرياض في السعودية.

تألف مجتمع البحث من أولياء الأمور كافة في المدارس الواقعة في الرياض في السعودية. تألفت العينة من 310 ولي أمر جرى اختيارهم بشكل عشوائي، وتألفت الاستبانة من 47 فقرة، وتبين أن درجة رضا أولياء الأمور عن الإدارة المدرسية خلال الجائحة تعد متوسطة، ودرجة رضا المبحوثين عن مستوى التعليم وتعلم المقررات تعد مرتفعة، ودرجة رضا المبحوثين عن مستوى التقنيات ووسائل الاتصال تعد مرتفعة، ودرجة رضا المبحوثين عن المدرسين تعد متوسطة، وتبين وجود تواصل بشكل مستمر ما بين العاملين في المدرسة وأولياء الأمور، وتم تشكيل فرق من أجل إدارة أزمات خلال الجائحة، وتبين أنه قد جرى استيفاء أهداف ومخرجات التعليم المرجوة خلال الجائحة، وتم توفير الموارد اللازمة والصادر المطلوبة؛ من أجل تحسين فهم الطلبة للمواد الأكاديمية، وتبين انه تم عرض المحتوى بشكل يراعي الفروق الفردية، وتبين أن التعلّم عن بُعد لا يمكن المعلم من تقديم شرح للمواد العملية.

عملت الباحثة الجعافرة (2020) على استقصاء اتجاهات معلمي مادة اللغة الإنكليزية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم قصبه الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية تجاه التعلّم عن بُعد.

تألف مجتمع البحث هذا من معلمي مادة اللغة الإنكليزية كافة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم قصبه الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، لقد جرى نهج وصفي تحليلي وتوظيف استبيان، ويتألف الاستبيان من (27) بنداً، وجرى الحصول على البيانات من 160 معلماً ومعلمة، وتعد العينة عشوائية، وتبين أن الاتجاهات الخاصة بالمعلمين تعد إيجابية، وتبين أن التعلّم عن بُعد يعمل على زيادة التفاعل ما بين الطلبة والمعلمين، ويرفع من مشاركة المتعلمين في عمليات وأنشطة التعلّم، ويسهم هذا النمط في تخفيض التكاليف المرافقة للتعليم، ويعمل على رفع ثقة الطالب بنفسه، وتمكين المعلمين من مراعاة الفروق ما بين الطلبة، وعرض المعلومات بشكل جاذب ولافت، ويعمل هذا النمط على رفع الدافعية للتعليم، واكساب الطلبة مهارات حل المشكلات، والمفاهيم المضمنة

في المنهج، على الرغم من هذه المزايا، إن التعلُّم عن بُعد يزيد من حجم الأعباء والمهام الملقاة على كاهل المدرسين، ويشتت انتباه الطلبة (الجعافرة، 2020).

عملت دراسة الزبون (2020) على تحديد تأثير التعلُّم عن بُعد على التحصيل الدراسي للطلبة في المملكة الأردنية الهاشمية في الصف الأول الثانوي في مادة اللغة العربية، وذلك مقارنة بالتعليم المباشر.

تألف مجتمع البحث هذا من طلبة الصف الأول الثانوي كافة في المملكة الأردنية الهاشمية. لقد جرى اختيار عينة تألفت من خمسة وثلاثين طالباً من الذكور، وتمت مراجعة سجل العلامات، وأخذ علاماتهم في الامتحانات قبل البدء بالتعلُّم للتعلم عن بُعد، وتم استهداف: (البلاغة والنقد، والقضايا الأدبية، والنحو والصرف)، وتبين أن التعلُّم المباشر تفوق على التعلُّم عن بُعد فيما يتعلق بتحسين التحصيل الدراسي للطلاب في المجالات مجتمعة ومنفصلة.

وأشار الباحث الأخير إلى أن هذه النتيجة تُعزى إلى أن تطوير المهارات اللغوية يتطلب من المدرسين العمل على مراقبة الطلبة في الصف بشكل مباشر مع تصحيح أخطائهم فوراً.

هدفت دراسة (Dahadhah, and Al-Hamoori (2020) إلى معرفة اتجاهات الطلبة في المدارس الأردنية الثانوية الحكومية نحو الاختبارات التي تتم عبر شبكة الإنترنت خلال أزمة وباء كورونا.

تألف مجتمع البحث من الطلبة كافة في المدارس الأردنية الثانوية الحكومية. هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير هذه الاختبارات على دافعية الطلبة، وجرى توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من 300 طالب وطالبة من عشر مدارس من المدارس الأردنية الثانوية الحكومية في عمان.

بعد توزيع استمارات الاستبيان، تم استلام 292 استمارة صالحة، تبين أن اتجاهات الطلبة إيجابية، وتبين أن هذه الاختبارات تسهم في رفع دافعية الطلبة للتعلم ودافعتهم للإنجاز، وتبين أن هذه الاختبارات تسهم في تحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلبة، وتمكن المعلمين من تتبع درجة تقدم الطلبة، وتبين أن هذه الاختبارات تعمل على تعزيز الإبداع لدى الطلبة، وتمكن الطلبة من إدارة وقتهم بفعالية، وتعد هذه الاختبارات وسيلة تقويم مرنة، وتعد موضوعية بشكل أكبر من الاختبارات الورقية. ولكن تبين أن

الاختبارات هذه لا تمكن المعلمين من تقييم مهارات الطلبة، ولا تمكن المعلمين من تحديد احتياجات المعلم الخاصة بالطلبة، ولا تعد هذه الاختبارات ملائمة للمواد كافة.

هدفت دراسة Amer (2020) إلى معرفة تأثير التعلّم عن بُعد على مخرجات التعلّم في مادة مهارات الحاسوب في جامعة السلطان سظام بن عبد العزيز.

تألف مجتمع البحث من الطلبة كافة الذين يدرسون مادة مهارات الحاسوب في جامعة السلطان سظام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، ولقد تم توظيف نهج تجريبي واستخدام اختبار قبلي مع استخدام اختبار قبلي، وتألفت العينة من ثمانين طالباً من الذكور، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وتجريبية، ولقد تبين أن التعلّم عن بُعد ذو تأثير إيجابي دال إحصائياً على مخرجات التعلّم في مادة مهارات الحاسوب في جامعة السلطان سظام بن عبد العزيز.

هدفت دراسة Alqiam (2021) إلى معرفة التحديات التي تواجه الطلبة في المدارس الأساسية في تعلم الرياضيات عن بُعد عبر شبكة الإنترنت خلال أزمة وباء كورونا في المملكة الأردنية الهاشمية.

تألف مجتمع البحث من الطلبة كافة في المدارس الأساسية، ولقد جرى استخدام استبيان يعمل على تسليط الضوء على الأنواع الآتية من التحديات: (التحديات التعليمية والنفسية، والتحديات المتصلة بالتقييم، والتحديات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات)، وجرى اختيار عينة قصدية مؤلفة من ثلاثمائة طالبة من طلبة الصف السادس من عشر مدارس أساسية في عمان، وتم استرجاع 287 استمارة صالحة للتحليل، وتبين أن 61% من الطلبة يشعرون بدرجة رضا منخفضة حيال تعلم الرياضيات عن بُعد عبر شبكة الإنترنت خلال أزمة وباء كورونا في المملكة الأردنية الهاشمية، وتبين أن حدة التحديات هذه تعد مرتفعة في المجالات مجتمعة ومنفصلة كافة، بالنسبة للتحديات التعليمية، تبين أن المعلمين لا يمتلكون معرفة كافية حيال احتياجات الطلبة التعليمية، ولا يعمل المعلمون على توفير اهتمام كافٍ للطلبة.

بالنسبة للتحديات المتصلة بالتقييم، فلقد تبين أن الاختبارات التي تتم عن بُعد لا توفر مقدراً كبيراً من الأمان، وتبين أن الطلبة لا يحصلون دائمة على تغذية راجعة من المعلمين، بالنسبة للتحديات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات، فلقد تبين أن سرعة الإنترنت بطيئة، وتبين أن الطلبة ومعلمي الرياضيات يمتلكون مهارات ضعيفة في مجال

تكنولوجيا المعلومات، وتبين أن معلمي الرياضيات غير قادرين على تصميم مادة إلكترونية بشكل احترافي، وتبين أن الطلبة يواجهون مشاكل في أثناء استخدام منصة التعلّم عن بُعد.

بالنسبة للمشكلات النفسية، تبين أن التعلّم عن بُعد يعمل على رفع درجة القلق والتوتر لدى الطلبة، وتبين أنه لا يتم توفير دعم نفسي للطلبة من قبل المدرسة في أثناء الأزمات، وتبين أن التعلّم عن بُعد لا يساهم في تطوير الجانب الوجداني لدى الطلبة، ويعمل على نشر الشعور بالإحباط لدى الطلبة.

هدفت القاضي (2021) إلى معرفة درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلّم والتعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا، وتم توظيف المنهج الوصفي التحليلي.

تألف مجتمع البحث هذا من أولياء أمور طلبة كافة في المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، ولقد تم استخدام استبيان، وتم جمع البيانات من 310 ولي أمر (أب وأم)، وتم استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات، وتبين أن درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن التعلّم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا في المملكة الأردنية الهاشمية تُعد مرتفعة، كما تبين أن التعلّم عن بُعد رفع جودة التعليم، وطوّرت مهارات حل المشكلات لدى الطلبة، ورفع مستوى الدافعية، ومكّن الطلبة من اكتساب المعرفة بشكل أكبر، وخفض مستوى قلق الاختبار، وزاد تركيز الطلبة، وعمل على شد انتباههم في أثناء الدرس، وعمل التعلّم عن بُعد على تمكين المعلمين من مراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة، وأكسب الطلبة مقدارا أكبر من المفاهيم، وزاد انخراط الطلبة في أنشطة التعلّم، وتبين أن البنية التحتية اللازمة لتقديم التعلّم عن بُعد متوافرة في المدارس الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتبين أن أولياء الأمور يمتلكون القدرة المالية اللازمة لتمكين أبنائهم من التعلّم عن بُعد، وتبين أن التعلّم عن بُعد أسهم في زيادة شعور أولياء الأمور بالرضا عن التعليم المقدم لأبنائهم، ولكن التعلّم عن بُعد يعمل على زيادة الأعباء الملقاة على كاهل المدرسين، ولا يساهم التعلّم عن بُعد في تحسين مهارات التواصل لدى الطلبة، ولا يساهم في تحسين العلاقات ما بين الطلبة وزملائهم (القاضي، 2021).

هدفت الباحثة الأحمري (2021) لدراسة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية.

تألف مجتمع البحث هذا من الطالبات كافة بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية، وعملت الباحثة على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت العينة من 400 طالبة من طالبات جامعة الملك خالد، وتم استخدام استبان جرى إعداده من قبل الباحثة، وتبين أن اتجاهات المبحوثات نحو استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا تعد إيجابية، وتبين أن استخدام هذه الفصول يعد من أفضل الحلول التعليمية المستخدمة في ظل أزمة كورونا، وتبين أن الفصول الافتراضية أسهمت في زيادة التفاعل ما بين المدرس والطلبة، وتعمل هذه الفصول على تحسين عملية التعلّم ومخرجات عملية التعلّم، وتزيد هذه الفصول من مشاركة الطلبة في المحاضرات وانخراط الطلبة في أنشطة التعلّم، وعملت الفصول هذه على رفع الأداء الأكاديمي للطلبة، وتعمل الفصول هذه على تشجيع التعلّم التعاوني، وتوفر فرص تعلم مرنة زمنياً ومكانياً، وتمكّن المدرسين من تدريس أعداد كبيرة من الطلبة، وتزيد هذه الفصول دافعية الطلبة، وتعمل الفصول هذه على تحويل عملية التعلّم من عملية قائمة على التلقين على عملية قائمة على التفاعل.

هدف (Zyoud (2021 إلى تحديد تصور طلبة برنامج البكالوريوس في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين تجاه إستراتيجية التعلّم القائمة على أداء المشاريع عبر الإنترنت خلال الجائحة هذه، وتألف المجتمع من الطلبة كافة الذين التحقوا بكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين، وتم العمل على رفع الاستبيان على شبكة الإنترنت مع استخدام جوجل فورم، واستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتمت تعبئة الاستبيان من قبل 560 طالبة وطالباً ملتحقين في الكلية المذكورة أخيراً، وتبين ان طلبة البكالوريوس في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعة العربية الأمريكية في فلسطين لديهم تصورات إيجابية نحو إستراتيجية التعلّم القائمة على أداء المشاريع عبر الإنترنت خلال جائحة فيروس كورونا، وتبين أن إستراتيجية التعلّم القائمة على أداء المشاريع عبر الإنترنت تسهم في زيادة عدد فرص التعبير عن الأفكار، وتسهم هذه الإستراتيجية في تحسين مهارات التفكير الناقد، وتحسين المهارات الاجتماعية، وتحسين مهارات التواصل

لديهم، كما تعمل هذه الإستراتيجية على تحسين مهارات التخطيط، وتحسين مهارات البحث، وتحسين مهارات حل المشكلات، وتحسين مهارات استخدام الحاسوب لدى الطلبة، كما تنعكس هذه الإستراتيجية إيجاباً على مستوى دافعية الطلبة للتعلم، ومستوى الإبداع لديهم، ومستوى أدائهم الأكاديمي. ولكن تلعب هذه الإستراتيجية دوراً ضعيفاً في تطوير العلاقات الاجتماعية ما بين الطلبة من جهة، والمدرسين من جهة أخرى، وتطوير المهارات اللغوية، والقدرة على كتابة التقارير (Zyoud, 2021).

## 10. أسئلة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

(أ) - ما درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

(ب) - ما اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق نحو التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

## 11. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

### 11.1. المنهج:

تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي من أجل معرفة درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وتم توظيف المنهج الكمي من أجل معالجة البيانات التي تم جمعها بشكل إحصائي.

### 11.2. المجتمع:

يتألف المجتمع من الطلبة كافة الملتحقين في المدارس الحكومية في قسبة المفرق في المملكة الأردنية الهاشمية.

### 11.3. العينة:

تألفت العينة القصدية من 239 طالباً وطالبة جرى اختيارهم من الصف الحادي عشر من ست مدارس حكومية ثانوية في قسبة المفرق. إن ثلاثاً من هذه المدارس هي للإناث، وثلاثاً منها للذكور. تم توزيع الاستمارات باليد، وجرى استلام جميع الاستمارات، أي: بلغت نسبة الاسترداد 100%.

تم عرض توزيع العينة حسب الجنس في الجدول أدناه:

الجدول (1): توزيع العينة حسب الجنس:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	68	28.451
	إناث	171	71.548

عدد أفراد العينة: 239

#### 11.4. الأداة:

تم العمل على توظيف استبيان لجمع البيانات حول درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

تم تصميم هذا الاستبيان من قبل الباحثة نفسها بناءً على الدراسات ذات الصلة التي جرى نشرها في مجلات علمية مُحكّمة.

يعمل الجزء الأول من الاستبيان على جمع البيانات حول الجنس، ويعمل الجزء الثاني على جمع البيانات حول درجة رضا الطلبة عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وعن عدد الحواسيب في المنزل، وعمّا إذا تم إعداد الطلبة بشكل كافٍ قبل الجائحة، وذلك فيما يتعلق باستخدام منصة التعلّم الإلكتروني.

يعمل الجزء الثالث على معرفة اتجاهات الطلبة نحو عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

تم اتباع مقياس ليكرت الخماسي.

لقد صمّمت الباحثة الأداة هذه بناءً على مراجع الباحثين الآتين: الجعافرة (2020)، والأحمري (2021)، والقاضي (2021)، (Al- Tawafsheh (2020)، Amer (2020). Dahadhah, and Al-Hamoori (2020)

#### 11.5. ثبات الأداة:

تم قياس ثبات الاستبيان عبر العمل على احتساب معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ 0.795، وهذه القيمة تشير إلى ثبات مرتفع.

#### 11.6. صدق الأداة:

تم التأكد من صدق المحتوى عبر إرسال الاستبيان إلى مدرسين جامعيين (ثلاثة مدرسين) يعملون في جامعات أردنية معروفة، وطلبت الباحثة من هؤلاء المدرسين تقييم الأداة بناءً على: اللغة، والصلة، والمحتوى، وتبين أن الأداة تتسم بـ: الوضوح اللغوي،

ووضوح المعنى، وملتصّة بأهداف الدراسة بشكل وثيق، وتبين عدم وجود أخطاء قواعديّة أو إملائيّة في الاستبيان.

### 11.7. مصادر جمع البيانات:

مصادر أوليّة: تتمثل بالاستبيان الذي قامت الباحثة بتطويره بناءً على مراجع الباحثين الآتين: الجعافرة (2020)، والأحمري (2021)، والقاضي (2021)، Al-Tawafsheh (2020)، Dahadhah, and Al-Hamoori (2020). Amer (2020). مصادر ثانويّة: تتمثل بـ: الكتب، والدراسات السابقة، والمجلات العلميّة، والدوريات العلميّة ذات الصلة، وتشمل الدراسات هذه: الدراسات السابقة المنشورة باللّغة العربيّة، والدراسات السابقة المنشورة باللّغة الإنكليزيّة.

### 11.8. إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة بما يلي:

- 1) تحديد: مشكلة الدراسة، وهدفها، وعينتها، والمجتمع البحثي، وطريقة جمع البيانات.
- 2) مراجعة الدراسات السابقة المنشورة باللّغة العربيّة والدراسات السابقة المنشورة باللّغة الإنكليزيّة.
- 3) العمل على تصميم الأداة (أي: الاستبيان)، واختبار صدق محتوى الاداة وثباتها عن طريق معامل ألفا كرونباخ.
- 4) العمل على توزيع استمارات الاستبيان.
- 5) تحليل البيانات عبر برنامج SPSS وطريق التحليل الإحصائي، استناداً لمعايير التحليل الإحصائي.
- 6) العمل على الوصول إلى النتائج، ومن ثم مناقشتها.
- 7) طرح التوصيات التي تسهم في تحسين جودة التعليم في الأردن.
- 8) طرح مقترحات للباحثين حول مواضيع يمكن إجراء بحوث عنها في المستقبل.

### 11.9. تصحيح المقياس:

لغاية تصنيف المتوسطات، تم اعتماد المعايير التالية:

2.33 أو أقل: منخفض. 2.34-3.66: متوسط.

3.67 أو أكثر: مرتفع.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي المؤلف من خمس فئات تصنيفيّة، وتم ذكر الفئات هذه أدناه:

الجدول (2): مقياس ليكرت الخماسي:

النقاط	الفئة
5	وافق بشدة
4	وافق
3	حيادي
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

11.10. المعالجة الإحصائية:

تم توظيف برنامج SPSS، وعملت الباحثة على استخدام أساليب وصفية لتحليل البيانات التي جرى جمعها، وتشمل هذه الأساليب: (التكرارات، والنسب، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ).

12. المناقشة والنتائج:

12.1. المناقشة والنتائج المتصلة بسؤال الدراسة الأول:

نص السؤال الأول: ما درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التَّعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟  
الجدول (3): درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التَّعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

المتغير	التكرار	النسبة	
1 ما درجة رضاك حيال التَّعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟			
	أشعر بالرضا بشكل كبير جداً	71	29.7071
	أشعر بالرضا بشكل كبير	117	48.95397
	أشعر بالرضا بشكل متوسط	23	9.623431
	أشعر بالرضا بشكل قليل جداً	21	8.786611
	أشعر بالرضا بشكل قليل	7	2.92887
2 هل يوجد أكثر من حاسوب في المنزل؟			
	نعم	206	86.192
	لا	33	13.807
3 هل تم إعدادك بشكل كافٍ قبل الجائحة لتتمكن من استخدام منصة التَّعلم الإلكتروني؟			
	نعم	41	17.154
	لا	198	82.845

عدد أفراد العينة: 239

تبين أن 29.70% من المبحوثين يشعرون بشكل كبير جداً بالرضا حيال التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، و48.95% من المبحوثين يشعرون بشكل كبير بالرضا حيال التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى (78.66%) من المبحوثين يشعرون بالرضا حيال هذا التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

لقد تبين أن 9.62% من المبحوثين يشعرون بشكل متوسط بالرضا حيال التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وتبين أن 8.78% من المبحوثين يشعرون بشكل متوسط قليل جداً حيال التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، ولقد تبين أن 2.92% من المبحوثين يشعرون بشكل قليل بالرضا حيال التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). إن النتائج هذه تشير إلى أن الوزارة قد عملت على اتخاذ أفضل الإجراءات من أجل ضمان توفير تعليم ذي جودة عالية عن بُعد للطلبة في المدارس الأردنية، وتشير النتيجة الأخيرة إلى أن المعلمين في المدارس الأردنية قد بذلوا مقداراً كبيراً من الجهود؛ من أجل استيفاء احتياجات الطلبة التعليمية خلال الأزمة هذه، كما تشير الأزمة هذه إلى أن الخطط والسياسات التي تم وضعها من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لإدارة الأزمة هذه تُعد فعالة ومثمرة.

تبين أن 86.192% من المبحوثين لديهم أكثر من حاسوب في المنزل، وتبين أن 13.807% من المبحوثين لا يوجد لديهم أكثر من حاسوب في المنزل.

إن هذا يُعزى إلى وعي أولياء الأمور بأهمية توفير الحواسيب والتقنيات الحديثة في المنزل؛ من أجل تزويد أبنائهم بالتعليم، ولقد تبين أن 82.845% من المبحوثين يرون أنه لم يتم إعدادهم بشكل جيد قبل الجائحة حول كيفية توظيف منصة التعليم الإلكتروني، وهذا يشير إلى ضرورة عقد دورات للطلبة حول كيفية توظيف المنصة هذه والبرمجيات والتطبيقات من أجل مواجهة أي أزمة في المستقبل تتطلب الحصول على التعليم عن بُعد.

## 12.2. المناقشة والنتائج المتصلة بسؤال الدراسة الثاني:

نص السؤال الثاني: ما اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المرفق نحو التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

تم احتساب المتوسطات ذات الصلة بهذه الاتجاهات مع عرض المستوى والاتجاه

الخاص بكل متوسط حسابي

الجدول (4) المتوسطات الخاصة باتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المرفق نحو التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

الرقم	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
	الجزء الأول:				
	إن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)				
1.	عمل على زيادة التفاعل ما بين الطلبة والمعلمين	4.88	0.62	إيجابي	مرتفع
2.	قد زاد من درجة انخراطي في عمليات التعلّم	4.65	0.71	إيجابي	مرتفع
3.	قد رفع من مستوى ثقتي بنفسي	2.11	0.53	سليبي	منخفض
4.	قد حسن درجة انتباهي في أثناء التعلّم	4.39	0.78	إيجابي	مرتفع
5.	طور مهاراتي في حل المشكلات	4.44	0.90	إيجابي	مرتفع
6.	رفع دافعتي للتعلّم	4.52	0.84	إيجابي	مرتفع
7.	رفع أدائي الأكاديمي	4.76	0.59	إيجابي	مرتفع
8.	طور مهارات التواصل لدي	1.93	0.66	سليبي	منخفض
9.	زاد مستوى جودة التعليم المقدم للطلبة	4.92	0.14	إيجابي	مرتفع
10.	خفف قلق الاختبار لدى الطلبة	4.21	0.23	إيجابي	مرتفع
11.	أكسبني مقداراً أكبر من المفاهيم	4.30	0.48	إيجابي	مرتفع
12.	جعل عملية التعليم عملية ممتعة	4.48	0.77	إيجابي	مرتفع
13.	مكنني من توفير الوقت المخصص لعملية التعلّم	4.77	0.19	إيجابي	مرتفع
14.	عزز حس الإبداع لدي	4.91	0.37	إيجابي	مرتفع
15.	طور مهاراتي في استخدام الحاسوب	4.23	0.49	إيجابي	مرتفع
16.	يعد ملائماً لتدريس جميع المواد (بما في ذلك المواد النظرية والمواد العملية)	2.06	0.33	سليبي	منخفض
	ثانياً				
17.	إن جميع الطلبة لديهم المهارات اللازمة في استخدام الحاسوب بشكل يمكنهم من التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)	3.50	0.27	متوسط	حيادي
18.	إن سرعة الإنترنت تعد ملائمة، ومكنتني من حضور الدروس بدون انقطاع في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)	2.17	0.40	سليبي	منخفض
19.	لم أواجه صعوبة في التواصل مباشرة مع المدرس عند الحاجة لذلك في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)	2.28	0.72	سليبي	منخفض
	الإجمالي	3.86	0.52	إيجابي	مرتفع

المصدر: صممت الباحثة الأداة هذه بناء على مراجع الباحثين الآتين: الجعافرة (2020)، والأحمري (2021)، والقاضي (2021)، Al- Tawafsheh (2020)، Al- Dahadhah, and Al-Hamoori (2020)، Amer (2020)

تبين أن اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق نحو التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تعد إيجابية؛ لأن المتوسط الإجمالي 3.86، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الأحمرري (2021)، والجعافرة (2020)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلّم عن بُعد يعمل على توفير فرص تعلم تتسم بالمرونة، حيث يستطيع الطلبة الذين لم يحضروا الدرس القيام بإعادة الدرس؛ ليعلموا ما فاتهم من معلومات، ويستطيع الطلبة الحصول على المواد الأكاديمية في أي وقت عن طريق تنزيلها من شبكة الإنترنت.

تبين أن التعلّم عن بُعد قد أسهم في زيادة التفاعل ما بين الطلبة والمعلمين؛ لأن متوسط العبارة الأولى بلغ 4.88، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الجعافرة (2020)، ويُعزى ذلك إلى أن شبكة الإنترنت تعمل على إتاحة العديد من وسائل التواصل مع المعلمين.

تبين أن التعلّم عن بُعد قد أسهم في زيادة انخراط الطلبة في عمليات التعلّم؛ لأن متوسط العبارة 2 بلغ 4.65، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الجعافرة (2020)، ويعزى ذلك إلى أن توظيف الإنترنت مكن المعلمين من توظيف الألعاب الأكاديمية الإلكترونية والأنشطة الممتعة، مما شجع الطلبة على الانخراط في عملية التعلّم، وتُعزى النتيجة الأخيرة إلى أن التواصل عن بُعد سهل على الطلبة الذين يشعرون بالخجل من الانخراط في أنشطة التعلّم، وتبين أن التعلّم عن بُعد لم يسهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم؛ لأن متوسط العبارة 3 بلغ 2.11، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة الجعافرة (2020)، وتُعزى النتيجة الأخيرة إلى أن ثقة الطلبة بأنفسهم تعتمد على شخصية الطالب، ولا تتأثر بطبيعة الإستراتيجية التدريسية المطبقة.

تبين أن التعلّم عن بُعد قد أسهم في زيادة انتباه الطلبة في أثناء التعلّم؛ لأن متوسط العبارة 4 بلغ 4.39، وتختلف النتيجة هذه مع نتيجة الجعافرة (2020)، وتُعزى النتيجة الأخيرة إلى أن الإعلانات التي يتم عرضها على المتصفح قد تشتت انتباه الطلبة.

تبين أن التعلّم عن بُعد قد أسهم في تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلبة؛ لأن متوسط العبارة 5 بلغ 4.44، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الجعافرة (2020)، ويُعزى ذلك إلى أن شبكة الإنترنت تمكن الطلبة من الوصول إلى مراجع حول آلية تطوير هذه المهارات، وتحتوي هذه المراجع تمارين تسهم في تنمية هذه المهارات.

تبين أن التعلُّم عن بُعد قد أسهم في زيادة دافعية الطلبة للتعلُّم؛ لأن متوسط العبارة 6 بلغ 4.52، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الأحمري (2021)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلُّم عن بُعد يمكّن المعلمين من عرض الوسائط المتعددة التي تشجع الطلبة على التعلُّم.

تبين أن التعلُّم عن بُعد قد أسهم رفع أداء الطلبة الأكاديمي؛ لأن متوسط العبارة 7 بلغ 4.76، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة الأحمري (2021)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلُّم عن بُعد يمكّن الطلبة من الوصول إلى العديد من المكتبات العالمية وقواعد البيانات التي تزود الطلبة بالمعلومات اللازمة للاستعداد للاختبارات.

تبين أن التعلُّم عن بُعد لم يسهم في تطوير مهارات التواصل لدى الطلبة؛ لأن متوسط العبارة 8 بلغ 1.93، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القاضي (2021)، وتُعزى النتيجة هذه إلى غياب التواصل المباشر (أي؛ وجهاً لوجه) في ظل التعلُّم عن بُعد.

تبين أن التعلُّم عن بُعد قد أسهم في رفع جودة التعليم؛ لأن متوسط العبارة 9 بلغ 4.92، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القاضي (2021)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلُّم عن بُعد يمكّن المعلمين من توظيف فيديوهات ونماذج توضيحية تعمل على زيادة فهم الطلبة للمعلومات.

تبين أن التعلُّم عن بُعد قد أسهم في خفض قلق الاختبار لدى الطلبة؛ لأن متوسط العبارة 10 بلغ 4.21، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القاضي (2021)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلُّم عن بُعد يعمل على تمكين الطلبة من إدارة وقتهم بشكل أكثر فعالية في أثناء الاختبار؛ بسبب وجود ساعة التوقف في برنامج الاختبار.

تبين أن التعلُّم عن بُعد قد أسهم في إكساب الطلبة مقداراً أكبر المفاهيم؛ لأن متوسط العبارة 11 بلغ 4.30، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة القاضي (2021)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلُّم عن بُعد يمكّن الطلبة من الوصول إلى قواميس محوسبة، ويمكّن المعلمين من عرض صور للمفاهيم.

تبين أن التعلُّم عن بُعد قد أسهم في جعل عملية التعليم ممتعة؛ لأن متوسط العبارة 12 بلغ 4.48، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Al- Tawafsheh (2020)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التعلُّم عن بُعد يعمل على تمكين المعلمين من توظيف الفيديوهات والألعاب التعليمية التي تجعل التعلُّم ممتعاً.

تبين أن التُّعلُّم عن بُعد قد أسهم في تمكين الطُّلبة من توفير الوقت المخصص لعملية التُّعلُّم؛ لأن متوسط العبارة 13 بلغ 4.77، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Al-Tawafsheh (2020)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التُّعلُّم عن بُعد مكن الطُّلبة من توفير الوقت الذي يقضونه في المواصلات وارتداء الملابس للاستعداد للدوام وتخصيص هذا الوقت للدوام.

تبين أن التُّعلُّم عن بُعد قد أسهم في تعزي حس الإبداع لدى الطُّلبة؛ لأن متوسط العبارة 14 بلغ 4.91، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Dahadhah, and Al-Hamoori (2020)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التُّعلُّم عن بُعد مكن الطُّلبة من الاطلاع على تجارب يُعد من الصعب الاطلاع عليها في الغرفة الصفية، مثل: تجربة رؤية البراكين عبر الفيديوها.

تبين ان التُّعلُّم عن بُعد قد أسهم في تطوير مهارات الحاسوب لدى الطُّلبة؛ لأن متوسط العبارة 15 بلغ 4.23، وتتفق النتيجة هذه مع نتيجة Amer (2020)، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن التُّعلُّم عن بُعد فرض على الطُّلبة العمل على تطوير مهاراتهم في استخدام البرمجيات وقنوات التواصل الإلكترونية وتصميم المواد المحوسبة.

وتبين ان التُّعلُّم عن بُعد خلال الجائحة لا يعد ملائماً لتدريس جميع المواد (بما في ذلك المواد النظرية والمواد العملية)؛ لأن متوسط العبارة 16 بلغ 2.06، وتُعزى النتيجة هذه إلى أن بعض المواد تتطلب وجود تفاعل مباشر وجهاً لوجه، مثل: مادة التربية المهنية، حيث تتطلب هذه المادة رؤية الطُّلبة لكيفية أداء المهارة أمامهم.

لقد أظهر المبحوثون اتجاهات متوسطة نحو امتلاك جميع الطُّلبة المهارات اللازمة في استخدام الحاسوب بشكل يمكّنهم من التُّعلُّم عن بُعد في ظل جائحة (كورونا) كوفيد (19)؛ لأن متوسط العبارة 17 بلغ 3.50، وتُعزى النتيجة الأخيرة إلى أن بعض الطُّلبة يمتلكون مهارات ضعيفة في استخدام الحاسوب وبرمجياته، مما يعيقهم عن أداء بعض المهام المحوسبة خلال الجائحة، ولقد تبين أن سرعة الإنترنت لم تكن ملائمة لتمكين الطُّلبة من حضور الدروس بدون انقطاع خلال الجائحة؛ لأن متوسط العبارة 18 بلغ 2.17، ويعزى ذلك إلى اختلاف جودة خدمات الإنترنت من شركة اتصالات لأخرى، وتبين أن الطُّلبة قد واجهوا صعوبة في التواصل مباشرة مع المدرس خلال الجائحة عند الحاجة لذلك؛ لأن متوسط العبارة 19 بلغ 2.28، وقد يُعزى ذلك إلى المشاكل التقنية، وعدم قدرة المدرس على الوجود بشكل مستمر على شبكة الإنترنت.

## 13. الخلاصة :

عبر توظيف الاستبيان، وتوظيف برنامج SPSS، وأساليب التحليل الإحصائي الوصفية، لقد توصلت الباحثة إلى نتائج عدة، حيث تبين أن 86.192% من المبحوثين لديهم أكثر من حاسوب في المنزل، وتبين أن 13.807% من المبحوثين لا يوجد لديهم أكثر من حاسوب في المنزل، وتبين أن 29.70% من المبحوثين يشعرون بشكل كبير جداً بالرضا حيال التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، و48.95% من المبحوثين يشعرون بشكل كبير بالرضا حيال التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى (78.66%) من المبحوثين يشعرون بالرضا حيال هذا التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

إن النتيجة هذه تشير إلى أن الوزارة قد عملت على اتخاذ أفضل الإجراءات؛ من أجل ضمان توفير تعليم ذي جودة عالية عن بُعد للطلبة في المدارس التي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتشير النتيجة الأخيرة إلى أن المعلمين في المدارس الواقعة في المملكة الأردنية الهاشمية قد بذلوا مقداراً كبيراً من الجهود من أجل استيفاء احتياجات الطلبة التعليمية خلال الأزمة هذه، كما تشير الأزمة هذه إلى أن الخطط والسياسات التي تم وضعها من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لإدارة الأزمة هذه تعد فعالة ومثمرة.

تبين أن اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق نحو التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) تعد إيجابية، وتبين أن التعلّم عن بُعد قد أسهم في زيادة التفاعل ما بين الطلبة والمعلمين، وأسهم في زيادة انخراط الطلبة في عمليات التعلّم، وأسهم في زيادة انتباه الطلبة في أثناء التعلّم، وأسهم في تطوير مهارات حل المشكلات، وأسهم في زيادة دافعية الطلبة للتعلّم، وأسهم في رفع أداء الطلبة الأكاديمي، ورفع جودة التعليم.

تبين أن التعلّم عن بُعد قد أسهم في خفض قلق الاختبار لدى الطلبة، وأسهم في إكساب الطلبة مقداراً أكبر المفاهيم، وأسهم في جعل عملية التعليم متميزة، وأسهم في تمكين الطلبة من توفير الوقت المخصص لعملية التعلّم، وأسهم في تعزيز حس الإبداع لدى الطلبة، وأسهم في تطوير مهارات الحاسوب لدى الطلبة. ولكن، لقد تبين أن التعلّم عن بُعد لم يسهم في تطوير مهارات التواصل لدى الطلبة، وتعدّ النتيجة هذه إلى غياب التواصل

المباشر (أي: وجهاً لوجه) في ظل التعلّم عن بُعد، وتبين أن التعلّم عن بُعد لم يعمل على رفع الثقة بالنفس لدى الطّلبة، وتُعزى النتيجة الأخيرة إلى أن ثقة الطّلبة بأنفسهم تعتمد على شخصية الطالب، ولا تتأثر بطبيعة الإستراتيجية التدريسية المطبقة.

#### 14. التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، لقد أوصت الباحثة بما يلي:
- 1- عقد دورات لمعلمي المدارس الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية حول إستراتيجيات التدريس الواجب استخدامها في ظل التعلّم عن بُعد.
  - 2- عقد دورات لأولياء أمور الطّلبة في المملكة الأردنية الهاشمية حول أهمية التعلّم عن بُعد ودوره في رفع جودة التعليم.
  - 3- إدراج أنشطة في المناهج يجب إجراؤها عن طريق الإنترنت، وتتطلب التعاون ما بين الطّلبة وزملائهم؛ من أجل تفعيل دور التعلّم عن بُعد في النظام التعليمي في المملكة الأردنية الهاشمية.
  - 4- عقد دورات للمعلمين حول كيفية التعامل مع الأزمات، وكيفية الاهتمام بالطّلبة نفسياً في ظل الأزمات.
  - 5- وضع خطط ذات فعالية من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمواجهة الأزمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية.
  - 6- وضع سياسات ذات فعالية من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لمواجهة الأزمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية.
  - 7- تعيين اختصاصيين نفسيين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية؛ من أجل وضع إستراتيجيات للتصدي للأزمات الصحية في المملكة الأردنية الهاشمية.

## 15. مقترحات للباحثين:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، لقد أوصت الباحثة بما يلي:
- 1- إجراء دراسات حول رضا أولياء الأمور في المملكة الأردنية الهاشمية عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مع استهداف مدن مختلفة.
  - 2- إجراء دراسات حول رضا مديري المدارس عن التعلّم في المملكة الأردنية الهاشمية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مع استهداف مدن مختلفة.
  - 3- إجراء دراسات حول رضا طلبة المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية عن التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مع استهداف طلبة المدارس الخاصة وطلبة المدارس الحكومية، واستهداف صفوف مختلفة.
  - 4- إجراء دراسات حول رضا العاملين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مع استهداف مديريات مختلفة.
  - 5- إجراء دراسة حول اتجاهات المعلمين في المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية تجاه التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، مع استهداف مدن مختلفة.

## الملحق

الاستبيان

السلام عليكم

أعزائي الطلبة

أنا باحثة أعمل على إجراء دراسة حول درجة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).  
إن عنوان الدراسة هو كالتالي: (رحة رضا الطلبة في المدارس الحكومية في قسبة المفرق عن التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)). من أجل تسهيل مهتمى والعمل على إجراء الدراسة بشكلٍ علمى ومنظم، أرجو الإجابة على الاستبيان الحالى بكل: موضوعية، وصدق، وشفافية، وأرجو العمل على قراءة البنود بكل حذر، والتفكير قبل الإجابة.

إن البيانات التي سيتم جمعها سيتم التعامل معها بكل سرية، ولن تقوم الباحثة باستعمالها لأي غاية غير غايات البحث العلمى.

الجزء الأول:

س.1- هل أنت  ذكر أم  أنثى؟

الجزء الثانى:

س.1 ( ما درجة رضاك حيال التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

أشعر بالرضا بشكل كبير جداً.

أشعر بالرضا بشكل كبير.

أشعر بالرضا بشكل متوسط.

أشعر بالرضا بشكل قليل جداً.

أشعر بالرضا بشكل قليل.

س.2) هل يوجد أكثر من حاسوب في المنزل؟

نعم

لا

س.3) هل تم إعدادك بشكل كافٍ قبل الجائحة لتتمكن من استخدام منصة التعلُّم الإلكتروني؟

نعم

لا

### الجزء الثالث:

أرجو تعبئة الجدول بناءً على رأيكم بكل صدق وموضوعية، مع قراءة كل بند جيداً قبل الإجابة عنه:

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	حيادي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	الجزء الأول:					
	إن التعلُّم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)					
1.	عمل على زيادة التفاعل ما بين الطلبة والمعلمين					
2.	قد زاد من درجة انخراطي في عمليات التعلُّم					
3.	قد رفع مستوى ثقتي بنفسي					
4.	قد حسنَ درجة انتباهي في أثناء التعلُّم					
5.	طور مهاراتي في حل المشكلات					
6.	رفع دافعيته للتعلم					
7.	رفع أدائي الأكاديمي					
8.	طور مهارات التواصل لدي					
9.	زاد مستوى جودة التعليم المقدم للطلبة					
10.	خفض قلق الاختبار لدى الطلبة					
11.	أكسبني مقداراً أكبر من المفاهيم					
12.	جعل عملية التعليم عملية ممتعة					
13.	مكنتني من توفير الوقت المخصص لعملية التعلُّم					
14.	عزز حس الإبداع لدي					
15.	طور مهاراتي في استخدام الحاسوب					
16.	يعد ملائماً لتدريس جميع المواد (بما في					

ذلك المواد النظرية والمواد العملية)				
ثانياً				
				17. إن جميع الطلبة لديهم المهارات اللازمة في استخدام الحاسوب بشكل يمكنهم من التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)
				18. إن سرعة الإنترنت تعد ملائمة ومكنتني من حضور الدروس بدون انقطاع في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)
				19. لم أواجه صعوبة في التواصل مباشرة مع المدرس عند الحاجة لذلك في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)

مع جزيل الشكر

## المراجع

### المراجع العربية :

1. القاضي، ناهد (2021). درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلّم والتعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية. 2(2).
2. الأحمري، سارة (2021). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 37(5).
3. السلطان، صبرين، وبواعنة، علي (2021). اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلّم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا (COVID-19)، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(1) [https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_173765.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_173765.html)
4. العنزي، سامي، والسعيد، عيد (2021). التعلّم عن بعد كخيار إستراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 1(1)، 252-276. <https://www.refaad.com/views/EPSR/91-13.html>
5. الجعافرة، حنان (2020). اتجاهات معلمي اللغة الإنكليزية نحو برامج التعلّم عن بُعد في مديرية التربية والتعليم في قسبة الكرك، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4(33). 77-91.
6. حجي، إسماعيل (2004). التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد. ط2، القاهرة، عالم الكتب.
7. العايد، يوسف (2021). دور التعلّم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. 68(68). 281-299. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.68.2021.511>

8. الربابعة، أماني (2020). دور التعليم عن بُعد في تعزيز التُّعلُّم الذاتي لدى طلبة جامعة الزرقاء الخاصة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. 10(3)، 52-75.
9. أبو عباة، أثير (2020). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 29(3)، 261-231.
10. عوض، منير وحلس، موسى (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التُّعلُّم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، 19(1)، 256-219.  
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=110836>
11. الزبون، خالد (2020). فاعلية التُّعلُّم عن بُعد مقارنةً بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 220-201.  
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=260507>

#### المراجع الأجنبية :

1. Alqiam, H. (2021). The Challenges Facing Primary School Students in Jordan in Learning Math online During the Coronavirus Crisis. Journal of arts literature humanities and social sciences. Issue NO. 64
2. <https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/421>
3. Al-Tawafsheh, M. (2020). Jordanian public primary school students' attitudes towards online exams during the COVID 19 crisis: Empirical study. International Journal of All Research Education and Scientific Methods (IJARESM). 8(12)
4. <http://www.ijaresm.com/search?x=0&y=0&keyword2=tawafsheh>
5. Amer, M. (2020). The Impact of Distance Education on Learning Outcome in Computer Skills Course in Prince

- Sattam bin Abdulaziz University: An Experimental Study. *Journal of Curriculum and Teaching*, 9(4)
6. Dahadhah, M.; and Al-Hamoori, R. (2020). Attitudes of Students in Jordanian Public Secondary Schools towards Online Exams during the Coronavirus Crisis and the Impact of Such Exams on Motivation. *Journal of Education and Practice*. 11(27).
  7. <https://www.iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/54269/56075>
  8. Singhal, T. (2020). A Review of Coronavirus Disease-2019 (COVID-19). *The Indian Journal of Pediatrics*, 87(4): 281–286.
  9. Zyoud, O. (2021b). Attitudes of BA Students in the Faculty of Engineering and Information Technology in the Arab American University in Palestine towards carrying out online Projects in Courses during the Coronavirus Crisis. *International Journal of All Research Education and Scientific Methods*, 9(5).